

دور المهاجرين الأتراك في العلاقات التركية - الأمريكية 1980-1923

أ.م.د. أمين عباس نذير
الجامعة العراقية / كلية الآداب

المستخلص

على الرغم من تزايد اعداد المهاجرين الاتراك في المجتمع الأمريكي ، الا ان المعلومات عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي واندماجهم في المجتمع الأمريكي قليلة ، فضلاً عن الدور الذي يقومون به في تعزيز الثقافة والمصالح التركية في الولايات المتحدة الأمريكية ، سنتناول في هذا البحث هجرة عدد من الاتراك على شكل افراد او جماعات ولأسباب مختلفة ، اذ حدد البحث بتاريخ تأسيس الجمهورية التركية بعد نهاية الدولة العثمانية عام 1923 وحددت نهايته عام 1980 وهو تاريخ ثالث انقلاب عسكري جاء بعد عدد من الائتلافات الحكومية الغير متوافقة ايدولوجيا ، مما ادت الى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والثقافي ، ان الهدف من البحث هو توفير خلفية تاريخية عن الهجرة التركية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وانواعهم واجناسهم وثقافتهم واسباب هجرتهم واثرتهم في العلاقات بين البلدين ، اذ قسم البحث الى خمسة محاور ومقدمة وخاتمة .

Abstract

Despite the increasing numbers of Turkish immigrants in American society, the information about their social and economic status and their integration into American society, as well as the role they play in promoting Turkish culture and interests in the United States of America, will examine the migration of a number of Turks in the form of Individuals and groups for different reasons. The research identified the date of the establishment of the Turkish Republic after the end of the Ottoman Empire in 1923 and set its end in 1980, the date of the third military coup that came after a number of government coalitions incompatible ideologically, which led to political instability and For economic and cultural, that the aim of the research is to provide historical background on Turkish immigration to the United States of America and Anoallm and races and cultures, and the reasons for their migration, as the research department to five axes and the introduction and conclusion.

الاثار المترتبة على الهجرة بصورة عامة واثرها في بلدان المقصد وعلى بلدان الاصل واثرها على الاطفال والاسر.

المحور الاول

تعريف الهجرة وانواعها

الهجرة هي انتقال الافراد من منطقة ما الى اخرى أسواء كان ذلك داخل حدود الدولة وهو ما يطلق عليه بالهجرة الداخلية ، ام خارجية اي خارج حدود الدولة ⁽¹⁾ ، ونحن بصدد الهجرة الخارجية ، او ما يسمى بالهجرة الدولية التي تعد احدى العوامل الرئيسية في التطورات التي شهدها العالم اليوم، بل انها ادت دوراً أساسياً في عملية سير التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستوى الدولي ⁽²⁾ .

تقسم الهجرة الخارجية على نوعين، الاولى: هجرة خارجية دائمية، وفيها يقرر المهاجر الاستقرار في بلد الوصول ، ويقطع روابط التواصل كلياً او جزئياً مع بلده الاصيل ، فيندمج مع مجتمعه الجديد ، اما النوع الثاني ، فهو الهجرة المؤقتة : وهي الهجرة التي يقوم بها البعض بشكل مؤقت للدراسة ، او العلاج ، او العمل والتجارة ، ويعود فيها المهاجرون بعد الحصول على مبتغاهم ⁽³⁾ .

تشمل الهجرة الافراد الذين ينتقلون بحثاً عن فرص العمل ، وتشمل فئات عمرية مختلفة بما فيها العنصر النسوي ، كهجرة المتقاعدين بحثاً عن الخدمات الصحية او الاستقرار الحياتي ، وهناك تنوع اجتماعي للهجرة ، بسبب فرص العمل المتاحة التي تجذب اشخاص ذوي مؤهلات مختلفة ⁽⁴⁾ .

انتهج بعض المهاجرين اساليب تقليدية في الاستقرار الدائم ، او في تغير عمل مؤقت ، يتبنى عدد اخر مواقف اكثر طموحاً تتجاوز حدود الوطن ، وقد لوحظ ان بعض الاشخاص ينتقلون

مقدمة

هناك اسباب كثيرة دعت خليط غير متجانس من شعوب مختلفة من العالم للهجرة الى ارض جديدة لم تطئها اقدام المستكشفين الجغرافيين الا نهاية القرن الخامس عشر، للبحث عن مأوى يحققون فيه مآربهم او امنياتهم فمنهم من يبحث عن المال او الامان او تطبيق شعائره الدينية الخاصة به واسباب اخرى غيرها ، وهي الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت استقلالها عن بريطانيا عام 1776 م. وموضوع بحثنا هذا سنتناول فيه هجرة عدد من الاترك على شكل افراد او جماعات ولأسباب هي قريبة ان لم تكن اوسع للتي اسلفنا ذكرها مسبقاً، اذ حدد البحث بتاريخ تأسيس الجمهورية التركية بعد نهاية الدولة العثمانية عام 1923 وحددت نهايته بتاريخ 1980 وهو تاريخ ثالث انقلاب عسكري جاء بعد عدد من الائتلافات الحكومية الغير متوافقة ايدولوجيا، مما ادت الى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والثقافي ، اعتمدت دراسة البحث على وحدة الموضوع في سياق الاحداث مع تداخل التسلسل التاريخي ما امكن ذلك .

تناول البحث خمس محاور ومقدمة وخاتمة اذ جاء المحور الاول بعنوان تعريف الهجرة وانواعها وصورها ودوافعها ، اما المحور الثاني فقد حمل عنوان اسباب الهجرة التركية ودوافعها، التي كان من ابرزها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنمو السكاني، وكرس المحور الثالث لموضوع عوامل جذب الدولة المستقبلية وكانت عوامل اقتصادية واجتماعية وتوفر سوق العمل، اما المحور الرابع فتناول المحاولات الاولى لهجرة العمال الاترك والبحث عن فرص العمل في الولايات المتحدة الامريكية ، وجاء المحور الخامس

اخرى (7) .

اما دوافع الهجرة الخارجية فالكثير من الباحثين يرجعونها الى عدم رضا الافراد عن اوضاعهم الاقتصادية، الا ان هناك دوافع اخرى، مثل حب المغامرة والاطلاع على العالم الاخر، ومهما يكن من امر فإن اختلاف التوازن الاقتصادي القائم بين البلدان هو احد العوامل للهجرة، كما ادت التحولات التي شهدتها العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين الى بروز طاقة هائلة للهجرة الدولية اتسمت بأحادية الاتجاه من البلدان الفقيرة والاقبل نمواً اقتصادياً الى البلدان الصناعية، والاكثر نمواً نسبياً، ونقصد بها البلدان الاوربية، اذ تظافت عدد من العوامل لأنهاء طاقة الهجرة، مثل الزيادة الكبيرة في حجم السكان في البلدان النامية، في الوقت الذي لم يواكب تلك الزيارة السكانية المفرطة نمو مماثل في المعدلات الانائية وفرص العمل، كما ان ثورة الاتصالات المتنامية من سنة الى اخرى في العالم ولاسيما في البلدان الصناعية المتقدمة التي تشهد مستويات نمو مرتفعة ادت الى جلب قوى العمل الباحثة عن فرص العمل الثانية والظروف المعيشية المتطورة والمسالك المهنية المتقدمة في بلدانهم الاصلية، كما اسهم التباين المستمر والمتنامي بين معدلات النمو السكاني، ومعدلات النمو الاقتصادي التي تتحكم في ايجاد فرص العمل، وارتفاع نسب البطالة بكل انواعها الظرفية والهيكلية والتقنية في تشجيع الهجرة الخارجية (8) .

بنحو دوري ومتكرر بين بلدهم والبلد المضيف واخرون بين البلد المضيف وأخر، وغالباً ما يحدث ذلك في مجال النشاط الاقتصادي للشركات المتعددة الجنسيات او داخل شركة اقتصادية، تتعلق بالجلالية او الشتات، وتجمعات عبر الاوطان، ويرسل المهاجرون جزءاً من عائلاتهم الى اسرهم والتجمعات التي ينتمون اليها، وبذلك يحافظون على الروابط الاجتماعية مع بلدهم الاصيلي، وتتوطد روابط دائمة مع بلدين متباعدين (5) .

كانت الهجرة وما تزال جزءاً من المتغيرات الاجتماعية المنطقية المتعلقة بالتحولات الاقتصادية والسياسية، بل يمكن عدّها محركاً يعمل بنحو تعاقبي من اجل التطور الذي يعرفه كلا البلدين المرسل والمستقبل للمهاجرين (6) . وهناك نوع اخر من الهجرة، وهو ما يسمى بالهجرة العائدة (هجرة الاياب) ، وهي تشمل المهاجرين العائدين الى مناطقهم الاصلية بعد ان كانوا مقيمين في مناطق اخرى ، هاجروا اليها في السابق، كما تصنف الهجرة ايضاً تبعاً لخصائص المهاجرين ، وعلى النحو الاتي :

1. الهجرة الفردية : وهي انتقال الافراد دون مرافقين من اسرهم .
2. هجرة الاسر : وهي انتقال الاسرة بأكملها (الزوج والزوجة واطفالهم) .
3. هجرات تبعية : وهي انتقال بقية افراد الاسرة الى المكان الذي يعمل فيه رب الاسرة وتحدث بعد انتقال رب الاسرة بمدة معينة .
4. هجرات الزواج : وهي انتقال احد القرينين الى موطن القرين الاخر، لغرض اتمام مراسم الزواج
5. هجرة العمل : وهي هجرة القوى العاملة، ويتفرع منها هجرة العقول، وذلك تعبيراً عن فقدان الدولة للكفاءات التي هاجرت الى دول

2 - البطالة المقنعة⁽¹⁴⁾ .

3 - سوق العمل الرسمي .

كان مكتب منظمة خدمة التوظيف التركي يمثل السلطة المسؤولة، وادت دور الوسيط الرسمي بين اصحاب العمل والباحثين عن عمل ، وقد وفر بيانات عن عدد طالبي العمل في السوق والوظائف الشاغرة، الذين سجلوا على وظيفة داخل البلد، والى اي مدى كان عدد طالبي العمل والعاطلون عن العمل وقت التسجيل، مع الاخذ بالحسبان كل العاطلين عن العمل، وعدد اولئك الذين فشلوا في الحصول على عمل⁽¹⁵⁾ .

كان النقص في العمال المهرة خلال سنوات الهجرة كبيراً جداً، وذلك بسبب الهجرة الخارجية، حيث كان يأمل البعض منهم الحصول على فرص عمل في خارج البلاد . اما مسألة البطالة المقنعة، فقد كانت تمثل مشكلة خطيرة خلال مدة الهجرة، ولاسيما في القطاع الزراعي، اذ ان البطالة يصعب التمييز فيها، وذلك سبب وجود صعوبات فنية وموضوعية، بل ان هناك تفاوتاً كبيراً في اعداد القوى العاملة في المناطق الريفية اما بالنسبة للنساء المهاجرات، فكانت ضئيلة، بسبب قيود العادات والتقاليد، وبذلك فأن اكثر المهاجرين هم من الرجال، ام الجزء القليل من النساء اللاتي هاجرن، فأن معظمهن كن من العاملات الماهرات، ولاسيما في مجال صناعة الغزل والنسيج، وان هجرتهن اسهمت في زيادة الطلب على العمال المهرة في الصناعة⁽¹⁶⁾ .

اذاً البطالة لم تكن العامل الرئيسي والوحيد في هجرة اليد العاملة التركية الى الغرب، وان الغالبية العظمى من العمال المهاجرين لم يكونوا من العاطلين عن العمل، فضلاً عن ان الفلاحين الذين هاجروا لم يكونوا من المعدمين، بل كان البعض

المحور الثاني

أسباب الهجرة التركية ودوافعها

تعد العوامل الاقتصادية والاجتماعية من العوامل المؤثرة في هجرة الأتراك الى دول اوروبا، ويمكن تقسيمها الى :

1. انعدام التوافق بين النمو السكاني والنشاط الصناعي : كان النمو البطيء للاقتصاد والتنمية الصناعية من جهة، والنمو السكاني القائم على قلة الوفيات، وزيادة الولادات من جهة أخرى، اديا الى خلق فائض في اليد العاملة التي اخذت تبحث عن فرص العمل داخل البلد وخارجه⁽⁹⁾. وهذا التباطؤ الاقتصادي والصناعي بسبب البطالة المرتفعة، والنمو السكاني السريع، مما اسهم في خلق مجتمع يعاني من فقر وتخلف اقتصادي، فأصبح امام الفرد خياران لا ثالث لهما، اما الرضوخ لظروف المجاعة والفقر، واما الهجرة⁽¹⁰⁾ .

2. البطالة : تعد البطالة العامل الثاني المؤثر في هجرة الأتراك، اذ كانت تركيا كنتيجة حتمية للتفاوت الحاصل بين النمو السكاني السريع وما قبله من نمو اقتصادي بطيء ، اجبر ذلك السلطات المسؤولة ولاسيما منظمة التخطيط التركي⁽¹¹⁾ تصدير القوى العاملة العاطلة عن العمل⁽¹²⁾، وقد تم تصنيف البطالة على وفق مسببات قيامها⁽¹³⁾ :

أ. اختلال هيكل سوق العمل .

ب. الفجوة بين النمو السكاني وسوق العمل .

ت. تأخير التدريب التعليمي والمهني .

ث. البطالة بوصفها وضع اجتماعي دائم .

هيكل البطالة في تركيا خلال سنوات الهجرة

يمكن توصيفها بثلاث سمات هي :

1 - ان الاغلبية من السكان كانوا يسكنون

المناطق الريفية .

مثل ضريبة المحاصيل، فضلاً عن ضرائب نقدية أخرى، واستبدال القانون المدني بقانون آخر جديد، فضلاً عن قانون الحوافز المقدمة لأصحاب الأراضي القديمة، الذي عمل على تعزيز النمو الرأسمالي في الزراعة، وشملت تلك الحوافز الاعانات التي كانت تقدمها الدولة لشراء المكائن الزراعية، واعفاء اصحاب الاراضي الكبيرة الذين استخدموا الآلات في الانتاج من الضرائب والخدمة العسكرية وتوافر الوقود وجميع الاسمدة الكيماوية. وعليه دعت الدولة الى توسيع ملكية الاسرة الصغيرة في الزراعة وغيرها من الانجازات على مستوى القطاع الزراعي⁽¹⁹⁾.

ان نمو رأس المال السريع، وادخال وسائل حديثة في الزراعة ادى الى تغيير رئيسي، هو خلق فائض في العمل من المزارعين العاملين بأجر، مما ادى الى زيادة الهجرة من الريف الى المدينة، رافق ذلك زيادة في عدد السكان الحضريين، اما تأثير العامل الثاني، فقد تمثل في زيادة عدد الاسر التي تعتمد على انتاج الكفاف او انتاج بسيط، كما ان مخطط توزيع الاراضي بين عامي 1950 و 1960 كان محدوداً جداً، لذلك سعى الفلاح الى الهجرة من اجل تحسين دخله⁽²⁰⁾.

وجد صغار المنتجين والحرفيين والمهنيين ضرورة تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية من الاستفادة من مهنهم، ومهاراتهم في تحسين دخلهم عن طريق البحث عن دخل اضافي وتجديد الوضع الاجتماعي القديم من الاستفادة من الفرص المواتية، لتحقيق اهدافهم، فكان خيارهم الهجرة المؤقتة، التي عدت آنذاك افضل فرصة ممكنة للحصول على دخل اعلى⁽²¹⁾.

ب. العوامل السياسية : تمتع بعض السكان الكادحين والمعارضين اليساريين والمثقفين بالحريات

منهم يمتلك ارضاً صغيرة او متوسطة الحجم، ان معظم المهاجرين لم يكونوا من الباحثين عن العمل او من المسجلين ضمن قوائم طالبي عمل داخل البلاد، ولكن تم تسجيلهم ضمن الفئة الباحثة عن عمل في اوروبا⁽¹⁷⁾.

3. تنامي الاقتصاد الرأسمالي في تركيا :

أ- العوامل الاقتصادية: كانت العوامل الاقتصادية احد اسباب الهجرة من تركيا، التي ظهرت آثارها بصورة مباشرة على عملية التحول الرأسمالي والبنية الاجتماعية والاقتصادية للبلد منذ قيام الجمهورية التركية عام 1923، وعلى الرغم من وجود نمو اقتصادي وصناعي جيد وزيادة منتظمة في الاجور، وانخفاض معدلات البطالة، الا ان كل ذلك لم يكن بالمستوى الكافي، مما جعل اعداد كبيرة من الناس يتوقون للذهاب الى الخارج من اجل العمل⁽¹⁸⁾.

نظرية النظم العالمية للهجرة الدولية تذكر ان المفاهيم التقليدية، الفقر والركود الاقتصادي والبطالة والاكتظاظ السكاني ليست السبب الرئيسي للهجرة الاقتصادية الدولية التي تحدث في بعض البلدان، فعندما تشكلت دولة تركيا الجديدة عام 1923، كانت بلدًا زراعيًا، ومتخلف اقتصادياً وثلاثة ارباع سكانه يعيشون في الريف الذي يتميز بسيطرة القليل من الاسر على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، اي عدم المساواة في توزيع الاراضي الزراعية بين السكان، على الرغم من ان الهيكل الزراعي مختلف من منطقة الى أخرى، وكان قائماً على اساس الملكية، ووسائل الانتاج الزراعية المختلفة، باستثناء المناطق التي تقع الى الغرب من تركيا، الا ان الجمهورية التركية عملت لدى قيامها على تصفية جل ذلك، كما عملت على تحفيز التطور الرأسمالي واصدرت نظم ضرائبية جديدة،

د- عوامل أخرى أدت إلى الهجرة :

اختلفت علاقة تركيا مع دول أوروبا الغربية اختلافاً جذرياً عن القرون الأخيرة من عمر الدولة العثمانية، وذلك لأن تركيا أصبحت عضواً مقبولاً في المؤسسات الغربية، كما بدأت نظرات الأتراك نحو أوروبا الغربية تتغير وفقاً للظروف الجديدة، واعجبت بالإنجازات التكنولوجية والاقتصادية، فضلاً عن نظمها وقوانينها، بل حاولت محاكاتها والاقتراب منها⁽²⁷⁾.

وبعد أن أعلنت الدول الأوروبية حاجتها إلى اليد العاملة، توجهت صوب تركيا، فكان هناك تعاون تركي مع الدول الغربية في جميع المجالات، على أساس أن تركيا لم تعد كما كانت في عهد الدولة العثمانية، لكونها قوة لا تهدد بلادهم، وبالمثل فأن الخطاب الرسمي التركي آنذاك صور دول الغرب على أنها حليفة وصديقة، وأن تركيا تشترك معها في نفس نظام الدفاع والاقتصاد والقيم السياسية⁽²⁸⁾ وهذه العملية مهدت الطريق لتحديث المجتمع التركي وتطويره بشكل مقارب إن لم يكن مماثل للغرب .

القانونية، إلا أنها واجهت العديد من المشكلات السياسية، إذ أن المنظمات السياسية اليسارية عملت جنباً إلى جنب مع العديد من الناشطين السياسيين، فضلاً عن الاضطهاد خلال النظام شبه العسكري، والحد من الحريات القانونية، وكبح جماح المعارضة اليسارية والكرديّة، ونتيجة لذلك بدأ الشباب المثقف والمتعلم تعليماً عالياً، الذي سار مع الايديولوجيات المتطرفة باللجوء إلى دول أوروبا الغربية⁽²²⁾.

ج - النمو السكاني :

سبب ارتفاع معدل النمو السكاني في تزايد معدلات البطالة، وذلك أدى إلى الهجرة، إذ أن الحكومة التركية عانت من تراجع كبير للموارد البشرية لذلك اتخذت اجراءات منها⁽²³⁾:

1. اتباع سياسة الباب المفتوح تجاه هجرة الأتراك في البلقان والدول الأخرى إلى تركيا⁽²⁴⁾، الذين استوطنوا بنحو دائم، وكانت الحكومة التركية قد قدمت المعدات اللازمة في المناطق التي تحددها على وفق قانون عام 1934، الذي حدد اسكان أولئك المهاجرين في مناطق تحددها الحكومة على أن يكونوا من اصول تركية⁽²⁵⁾.

2. دعت السلطات التركية بشدة إلى رفع معدل المواليد ففي عام 1944، وضعت الحكومة حوافز مالية للموظفين العموميين في حال انجاب المزيد من الاطفال، ونتيجة لذلك ارتفع معدل الخصوبة ولاسيما في المناطق الريفية مما أدى إلى حدوث فائض في حجم العمالة، رافقه التقدم التكنولوجي في الزراعة على ملكية الاراضي الزراعية الصغيرة، وتوظيف الفئات الاجتماعية بنحو عام، وتضخم في صفوف العاطلين عن العمل⁽²⁶⁾.

الدوافع الرئيسية للهجرة بالنسبة المئوية الجدول من عمل الباحث⁽²⁹⁾

ت	الاسباب الرئيسية	الخمسينيات	الستينيات	السبعينيات
1	لشراء الاراضي واغراض المنزل	26.0%	—	63.6%
2	لسداد الديون	0.6%	—	0.9%
3	لتوفير المال وتأمين المستقبل	20.0%	68.9%	13.6%
4	لتأمين مستقبل تعليم الاطفال	18.6%	1.4%	—
5	من اجل التعليم والتقدم المهني	26.7%	10.7%	—
6	لرؤية اوروبا وتعلم اللغة الاجنبية	3.0%	6.8%	14%
7	عدم العثور على وظيفة او ندرة فرص العمل	—	—	11.6%
8	الانضمام الى الزوج او احد افراد الاسرة	—	—	2.7%
9	أسباب اخرى	5.1%	3.2%	9.3%

من الحرب بمكاسب هائلة، جعلتها تتبوأ قمة العالم نتيجة لعوامل منها:

1. كانت خسائر الولايات المتحدة الامريكية اقل من الجميع، حوالي 400 الف قتيل، كلهم من القوات المسلحة، مقابل اكثر من 15 مليون قتيل في الدول الباقية.
2. كان بعدها عن مسرح الحرب في (اوروبا) و(آسيا)، هو ما حماها من قذف القنابل المروع الذي الحق الدمار بالقارتين الآخريتين.
3. ارتفعت الاجور الفعلية فيها بنسبة 44% خلال الحرب، كما ان تطبيق نظام البطاقات خلال الحرب جعلهم ينفقون القليل ويوفرون الكثير.
4. بعد الحرب كانت مصانع الولايات المتحدة الامريكية تنتج اكثر من نصف المنتجات المصنعة في العالم.
5. عملت الحرب على احداث قفزة علمية، حيث ابتكرت الاسلحة والطائرات والقنابل الذرية.

المحور الثالث

عوامل جذب الدول المستقبلية

أ. العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتوفر سوق العمل: كانت للحرب العالمية الثانية آثار ونتائج اجتماعية واقتصادية وخيمة، اذ ولدت ملايين القتلى من المدنيين والعسكريين، فضلاً عن عدد كبير من الجرحى والمعاقين، مما ادى الى خلق نقص كبير في اليد العاملة، وتقلص النمو الديموغرافي، لكون معظم القتلى والجرحى من الفئة العمرية الشابة القادرة على الانجاب، رافق ذلك انهيار البنى التحتية، طرق ومطارات وشبكات اتصالات، وغيرها، وعدد كبير من المدن الصناعية والاراضي والزراعية، مما ادى الى الانهيار الزراعي والصناعي⁽³⁰⁾.

شهد اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية ازدهاراً ملحوظاً، اذ خرجت

يعمل فيها العامل الضيف، كما ان هناك العديد من الصعوبات والمشكلات الادارية في ادارة نظام العمل مع العمال الضيوف التابعين لتلك الدول البعيدة جغرافياً والمستقلة حديثاً، كما كان لأوروبا تحفظاً على تجنيد اليد العاملة الاسيوية والافريقية لأسباب عرقية .

ازداد تجنيد العمال الاتراك مع زيادة عمليات الاعمار والبناء، وذلك الامر رافقه عدم كفاية اليد العاملة القادمة من دول جنوب اوروبا، فضلاً عن ذلك فأنت تركيا كانت ترسل افضل العمال المهرة ولاسيما في مجال التعدين⁽³³⁾.

المحور الرابع

المحاولات الاولى لهجرة العمال الاتراك

إلى الولايات المتحدة الأمريكية

بلغ عدد المهاجرين الاتراك وصولاً الى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1965 منخفضة جداً، نتيجة لقوانين الهجرة التقييدية مثل قانون الهجرة لعام 1924 ، دخل حوالي 100 مهاجر تركي سنوياً الى الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1930 و1950 ، ومع ذلك ارتفع عدد المهاجرين الاتراك الى الولايات المتحدة الأمريكية من 2000 الى 3000 سنوياً بعد 1965 بسبب تحرير قوانين الهجرة في الولايات المتحدة الأمريكية⁽³⁴⁾ .

جاءت موجة من المهنيين مثل اطباء والمهندسين والاكاديميين وطلاب الدراسات العليا حيث دخل 10 آلاف شخص الى الولايات المتحدة الأمريكية تلتها 13 الف، وكان اغلبهم من المتعلمين تعليماً عالياً، كما شملت الهجرة اعداد كبيرة من النساء الشابات والاسر المرافقة، كذلك ممن تعلموا اللغة الانكليزية مع وجود مهن مختلفة في العلوم

6. اهتمام العلماء بتطوير المنتجات التي تساعد الجنود في الحرب، وابتكار الوسائل لتزويدهم بالطعام وتطورت لديهم الاطعمة المجمدة والمجهزة.

7. ابتكار العقاقير الطبية منها البنسلين والمضادات الحيوية .

8. اختراع الترانزستور 1947 مما ادى الى تقدم في الالكترونيات والاتصالات .

كان لتلك العوامل الاثر الكبير في ازدهار الاقتصاد الأمريكي، فدعت الحاجة على اثر ذلك الى عمال مهرة مما سبب في هجرة الكثير من الاتراك الى الولايات المتحدة الأمريكية للبحث عن فرص عمل بعد ان جذبهم اقتصاد ذلك البلد، ادى ذلك الى هجرة اليد العاملة الماهرة لتحسين اوضاعهم الاجتماعية⁽³¹⁾ .

ب . العوامل السياسية : أصبحت كثيراً من البلدان مصدراً مهماً للهجرة الدولية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، مثل دول شرق ووسط اوروبا والصين، نتيجة للتغيرات في الانظمة السياسية، وكانت تلك الهجرة الدولية مصدراً مهماً للعمالة الاجنبية لدول اوروبا الغربية ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية اذ شهدت هجرات اعداد كبيرة من المواطنين الاتراك بسبب ظروفهم المعيشية السيئة⁽³²⁾ .

جذبت الدول الاوروبية العمال الاتراك لانهم قدموا اكثر مما قدمته باقي الدول مثل مصر وتايلند والفلبين من حيث العدد والمهارة، كما ان كلفة عملية نقل العمال من تلك البلدان كانت اكثر بكثير من عمال تركيا، اذ تم نقلهم عبر خطوط السكك الحديدية، في حين ان عمال البلدان الاسيوية كان لابد من ارسالهم بالطائرات، وما يتضمن ذلك من تكاليف سفر تدفع من قبل الشركات التي

خلال مدة الدراسة والتدريب، اما بالنسبة لنفقات السفر والدراسة في معهد التدريب للعلاقات الاقتصادية الامريكية - التركية، ودورات اللغة الانكليزية وجميع الخدمات التي قدمت لهم وفقد كان يتم خصمه من الراتب الذي منح للمتدربين بعد تعيينهم لمدة سنة في الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء الدورة التدريبية، وفي حال عدم نجاح المتدرب وعدم كفاءته المهنية، وافتقاره للقدرة على التكيف، فيتم اعادته الى تركيا⁽³⁸⁾.

سعى الاترك لزيادة عدد العمال المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية، الا ان الاخيرة كانت حذرة من فتح الباب على مصراعيه امامهم، لذلك وضعت شروط وضوابط مما اثر في تقليل عدد المهاجرين، وهو ما يمكن عده سبباً وراء سعي الاترك الى ان تنظم مسألة هجرة العمال الاترك على وفق اتفاقيات رسمية مع عدد من الدول الاوروبية. اسهمت المرأة التركية في الهجرة ولكن بنسب اقل من الذكور، مع الاخذ بالحسبان ان اغلب النساء المساهمات في الهجرة هن من المناطق الحضرية، مع ذلك فأن هناك بعض النساء المهاجرات من اصول ريفية كن يعملن في مزارع اسرهن قبل الهجرة الا انهن قدمن انفسهن ربات منزل، فكان الهرب من تلك المجتمعات عن طريق الهجرة للتخلص من تلك القيود، اما النساء من المناطق الحضرية فقد كن يتمتعن بحريات اكبر في مجتمع سار تجاه العلمانية والتغريب⁽³⁹⁾.

كان يتمتع العامل التركي ببعض المهارات المهنية التي اكتسبها في ضوء نظام التعليم الرسمي او في ضوء النظام النقابي الذي يمنحه التدريب، ويكون من ذوي الخبرة والمهارة، فضلاً عن تعلمهم اللغة في اثناء العمل أو اولئك الذين كملوا نظام التعليم الرسمي (اي المدارس المهنية والميكانيكية) وبذلك

والفنون⁽³⁵⁾.

كان المهاجرون غير المهرة يبحثون عن فرص عمل فلم يجدوا غير العمل في المطاعم ومحطات الوقود والصالونات، ومواقع البناء، ومحلات البقالة، على الرغم من ان بعضهم حصل على الجنسية الامريكية او البطاقة الخضراء وفتحت شركات عرقية خاصة بهم، وقد لاقوا في بداية الامر صعوبات كبيرة من اجل العمل وواجهوا الكثير من المضايقات من قبل السكان الاصليين وخاصة انهم مسلمون في بلد مسيحي وكذلك واجهوا صعوبات في الوصول الى الولايات المتحدة الامريكية، فقد وصل اعداد كبيرة منهم عن طريق سفن الشحن ومن ثم تركهم بطريقة غير مشروعة، وبعضهم تجاوز تأشيرات الدخول⁽³⁶⁾. كان من بين المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية اعداد من الاترك لديهم رؤوس اموال واصبحوا يبحثون عن شيء يزيد من رأس مالهم فتوجهوا الى الولايات المتحدة الامريكية واستثمروا اموالهم هناك وقام قسم منهم بشراء المنازل ومركبات لتوفير خدمات سيارات الاجرة او النقل، وشراء الاراضي والمساكن كاستثمارات لهم⁽³⁷⁾.

تولى عدد من الاشخاص مشروع ارسال العمال الاترك الى الولايات المتحدة الامريكية، اذ كانوا يرسلون طلباً الى السفارة التركية في بون من اجل الاتفاق مع الجهات المختصة حول مشروع قانوني لتوظيف العمال الاترك، ومن اجل جعل المشروع قانونياً كان على الجانب الامريكي اشراك المعهد الامريكي للتدريب المهني والتأمين ضد البطالة، فبدأت الدورات التدريبية للعمال الاترك التي منحتهم الخبرة والمهارة، فضلاً عن تعلمهم اللغة الانكليزية، رافق ذلك رحلات دراسية وزيارات ميدانية للمعامل والمصانع، وكان ذلك يتم من

تركز الأتراك في مناطق العمل الصناعية المهمة يمكنهم من اكتساب الخبرة المطلوبة بالسرعة الفائقة، ومن ثم زيادة الانتاج التي انعكست على الاقتصاد التركي من ادخال العملات الصعبة الى البلاد والاسهام في عملية التنمية الاقتصادية، كما تركز تواجد الأتراك في نيويورك، واشنطن، ميشيغان، وتم العثور على تجمعات تركية متناثرة في لويغ ايلاند، نيو جيرسي، كونيتيكت، وغيرها من المناطق والضواحي وعادةً ما يقيموا في مدن واحياء محدودة بما في ذلك شواطئ برايتون في بروكلين، وسانيسايد في كونيز وفي مدن باترسون وكليفتون في ولاية نيو جيرسي، وأشارت الاحصاءات الأمريكية الا ان الأتراك المهاجرون قد تركزوا في نيويورك تلتها كاليفورنيا ونيو جيرسي وفلوريدا وفرجينيا وتكساس، والينوي، ولاية بنسلفانيا وميريلاند⁽⁴³⁾.

المحور الخامس

الآثار المترتبة على الهجرة

1. أثر الهجرة على التنمية :

أثرت الهجرة في المهاجرين وغير المهاجرين في بلدان الاصل وبلدان العبور وبلدان المقصد، على حد سواء، وتتحمل الاسر المعيشية بعض اثارها مباشرة وتتحمل بعضها المجتمعات المحلية او الاقتصادية الوطنية، ورغم ارتفاع مستويات البطالة في بعض البلدان، تحتاج البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو الى العمال الاجانب ذوي المهارات المختلفة لمواجهة النقص الحاد في اسواق عملها⁽⁴⁴⁾. وتزايد الاقرار بإسهامات المهاجرين ومجتمعات الشتات في بلدان المقصد وبلدان الاصل، التي تتخذ شكل التحويلات والابتكارات والتجارة والاستثمار، وعن طريق نقل التكنولوجيا والمهارات

يسجل كعامل ماهر، ومع ذلك لم يكن ضمن المرشح للتوظيف ضمن فئة العمال المهرة، دون اجتياز الامتحان المهني وهو من ضمن شروط التوظيف⁽⁴⁰⁾.

اما اولئك الذين لم يمتلكوا شهادات دراسية او خبرة واستطاعوا اجتياز الاختبارات المهنية، فقد تم توظيفهم كعمال غير مهرة، وكانت اجور عقود عمل العمال المهرة اعلى من اجور عقود عمل العمال غير المهرة، وان كان العمل نفسه والمكان نفسه، ومع وجود نسبة من الامية بين العمال الضيوف الذين قدموا الى الولايات المتحدة الأمريكية أمثل دول اوروبا الجنوبية⁽⁴¹⁾.

شغل العمال الضيوف كما سموا عندما هاجروا الى الولايات المتحدة الأمريكية وظائف كانت تعد من الدرجة الثانية وهي وظائف غير مرغوب فيها، او غير جاذبة بالنسبة للعمال الأمريكيين لكونها وظائف شاقة، كما عمل العمال الضيوف الأتراك في الزراعة والبناء والتعدين بالدرجة الاولى، وعملوا في جميع القطاعات وفروعها، ولكن اول قطاع شغلوه هو القطاع الزراعي ولاسيما بعد ارتفاع الطلب على العمال المهاجرين بنحو سريع جداً، اما قطاعي البناء والتعدين احتضنا نسبة اقل مقارنة بالزراعة، ويشمل التعدين، صناعة الحديد ونتاجه ومعالجته، ويمكن القول ان معظم العمال الضيوف الأتراك تمركزوا في المدن الصناعية حيث المصانع والاستثمارات والشركات، ومع تزايد عدد العمال الأتراك في البلدان الصناعية نما اقتصاد تركيا وتراجعت نسب البطالة، كما ازدادت المشاريع الاستثمارية مع ازدياد واردات تركيا من العملات الاجنبية بواسطة تحويل اولئك العمال العاطلين في الخارج⁽⁴²⁾.

العالمية على رأس المال البشري، كذلك هجرة عدد كبير من الاشخاص الموهوبين والمتعلمين بين البلدان النامية، والاثار السلبية المترتبة على هجرة الاشخاص ذوي المهارات العالية، ما سمي هجرة او نزوح الادمغة، حيث فقدان رأس المال البشري يؤثر في تقديم الخدمات الاساسية، ويستنزف الموارد المالية ويحد من النمو الاقتصادي في بعض السياقات، والبلدان النامية التي يوجد فيها عدد قليل نسبياً من المهنيين تتضرر بصفة خاصة من هجرة العمال ذوي المهارات العالية، فقد ادت هجرة المعلمين والعاملين في مجال الرعاية الصحية الى اضعاف تقديم الخدمات في بعض البلدان، ويمكن ان تتسبب الهجرة مزيداً من الضغط على الاجور وتخفيض معدلات البطالة او العمالة الناقصة في بلدان الاصل، لاسيما في اوقات ارتفاع معدلات البطالة والركود الاقتصادي⁽⁵⁰⁾.

4. اثر الهجرة على الاطفال والاسر :

تأثر الاطفال بالهجرة بطرق مختلفة، فيكونون هم انفسهم مهاجرين، او يتركون في بلدان الاصل، او يولدون لأبائهم المهاجرين في بلد المقصد، ويتزايد عدد الاطفال والمراهقين الذين يهاجرون سعياً وراء مستويات المعيشة الاحسن، ولم تشمل الاسرة، والتعليم والامان، وعلى الرغم من ان الهجرة يمكن ان تكون تجربة تمكينية، فأن الشباب معرضون بصورة خاصة العنف والاستغلال وسوء المعاملة في جميع مراحل الهجرة، والاطفال غير المصحوبين والمنفصلون عن ذويهم معرضون لمخاطر شديدة، ويواجه الاطفال في سياق الهجرة غير القانونية تحديات عديدة، منها الاحتجاز والترحيل والافتقار الى امكانية الحصول على الحقوق والخدمات الاساسية، مثل تسجيل المواليد والتعليم والرعاية الصحية والسكن⁽⁵¹⁾.

والمعارف، والتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكنت المهاجرين من تعزيز روابطهم مع اوطانهم⁽⁴⁵⁾.

2. أثر الهجرة في بلدان المقصد :

اسهم المهاجرون الدوليون في الضرائب واشتراقات الضمان الاجتماعي اكثر مما يتلقون استحقاقات فردية، فمن جهة اسهم الاشخاص المولدون في بلدان المقصد، وذلك بسبب دخلهم المنخفض، غير انهم يتلقون من جهة اخرى استحقاقات اقل⁽⁴⁶⁾. وقليل ما تؤثر الهجرة في اجور وعمالة عامة السكان في بلدان المقصد، الا انه يمكن ان تؤدي الى خفض اجور العمال ذوي المهارات المحدودة من مواليد تلك البلدان او السابقين من المهاجرين وفرص العمل المتاحة لهم، اذ يحل مهاجرون جدد محل امثالهم من العمال ذوي المهارات المحدودة⁽⁴⁷⁾. كما تركت الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية اثراً سلبياً ضئيلاً طويل الاجل في الاجور الفعلية للعمال الاقل تعليماً من مواليد البلد⁽⁴⁸⁾. اذ قدم المهاجرون اسهامات ايضاً كأصحاب اعمال حرة يشرعون في اعمال تجارية ويوظفون غيرهم، وان المهاجرون يباشرون الاعمال الحرة اكثر من مواليد البلدان الاصل، ولو باختلافات واضحة حسب بلد الاصل وبلد المقصد وعبر الزمن، ومثل المهاجرون قوة هامة ومتنامية للابتكار ومباشرة الاعمال الحرة، لاسيما في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات⁽⁴⁹⁾.

3. اثار الهجرة على بلدان الاصل :

ازداد عدد المهاجرين ذوي المهارات العالية، كطلاب الدراسات العليا، او اطباء المهنيين وخبراء تكنولوجيا المعلومات، واصحاب الاعمال الحرة او المستثمرين، ازدياداً مطرداً، حيث ارتفعت مستويات التعليم والمهارات وازدادت المنافسة

الخاتمة

الهوامش :

1. موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، مصر ، 2009 ، ص 151
 2. International Migration Institute , James Martin 2th Center School, University of oxford , USA , 2006 P.3.
 3. عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2012 ، ص 140
 4. International Migration Institute, OP, Cit , P.7 .
 5. International Migration Institute , O, P ,Cit ,p.7 .
 6. Ibid , P.8 .
 7. موسى سمحة ، المصدر السابق ، ص 155
 6. عماد مطير الشمري ، المصدر السابق ، ص 141
 9. Akaüdüz , A, Labour Migration From turkey to Western Euro Pea , 1960 - 1974 , Great MPG , Britain , 1993, P.15 .
 10. Ibid , P.16 .
 11. اسست في الثلاثين من ايلول عام 1960 ، وهي تابعة لرئاسة الوزراء ، وكانت واحدة من اكثر المنظمات الحكومية اهمية في تركيا ، مهمتها الرئيسية تمثلت في تقديم المشورة الى الحكومة حول تحديد الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة ، ووضع خطط مفيدة وفقاً للأهداف التي وضعتها الحكومة عن طريق زيادة تحرير سياسة الاقتصاد التركي . ينظر :
- TTP :// en - wiki Pedia.rg / wiki/state - planning - organization - (Turkey) # cite

- شهد الاقتصاد التركي عدد من المشاكل ادت الى تدمير الشعب من السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة وتسبب في تراجع الاوضاع المعاشية ولاسيما في مناطق الريف، فتتج عنها هجرة جماعية كبيرة في الداخل والخارج وافرزت اعداد من العاطلين عن العمل ولم يكن الحال بأفضل في مناطق جنوب تركيا الخاصة بالأكراد اذ كانوا يعانون من التهجير القسري الى غرب وشمال تركيا .
- هجرة اليد العاملة الماهرة وغير الماهرة كانت على نطاق محدود وهناك هجرات غير شرعية وخارج اطار اجهزة الدولة والمؤسسات الرسمية لذلك تولت جماعات مشاريع ارسال العمال الأتراك الى الخارج وبالطرق الرسمية المعتادة، لذا جرت مفاوضات بين الجانبين الامريكى والتركي من اجل المهاجرين .
- ادت عوامل جذب الدول المستقبلية دوراً في هجرة العمال الأتراك تمثل في توفر سوق العمل وظروف اقتصادية مزدهرة اذ ان الاقتصاد الامريكى ازدهر بشكل ملحوظ فدعت الحاجة الى عمال مما ادى الى هجرة العمال الماهرين .
- هجرة النساء كانت اقل من هجرة الذكور وكان غالباً مع ازواجهن واخوانهن ولان ظروف العادات والتقاليد فأن نسبة الاناث اقل من الذكور في الهجرة اذ حدد عملها في الغزل والنسيج والمطبخ واعمال البسيطة .
- واجهت المهاجرين الكثير من الصعوبات منذ مجيئهم مثل صعوبات الهجرة سواء شرعية او غير شرعية واستقبال الدولة لهم وصعوبة تقبلهم في البلد الجديد ومشاكل المعيشة وغيرها، فضلاً عن صعوبات البحث عن فرص عمل .

- YayınlarII,1970,P16 .
21. Yener.S ,1965 - 1970 , Döne mid Iller ArasTGöçler Ve Edenlerin Nitellkleri, AnKara, 1977, P.69 .
22. Magnarella . P.J,Tradition and change in Turkish Town , New York , Schenk man Publishing Co, 1974 , P.75 .
23. Sengü I senoL, Kurden in Deutschland : Fremde Unter Fremden ,Germany, 1992,P.54 .
24. Landau .J.M. , Pan - Turkism : From Irredentism to Cooperation , Hurst and Company , London , 1995 , P.75 .
25. Malcolm . N, Kosovo : A Short History , Mocmillan , London , 1998 , P.285 .
26. Shorter .F.C ,and Macura .M, Trends in Fer Tiliti and Mortality in turkey 1935 - 1975 ,National Acodemy Press , Washing Ton ,1982 , P.51 .
27. Lewis .B , Islam and The West , OX Ford University Press , OX Ford ,1993 , P.24 .
28. Lewis .B , The Emergence of Modern Turkey ,OX Ford University Press , OX Ford , 1961 , P.13 .
29. Akgündüz.A , OP , Cit , P.42 .
30. Knortz .H,51 Türkische Gastar beiter Migration in Deutschl and , München , German , 1994 , P.9 .
31. Akgündüz . A , OP . Cit , P.127 .
32. Abadan . N, Batl Almanyadaki Türkiil çileri ve Sorunarl , AnKara , 1964 , P. 192 .
33. Jamin .M,Die Deutsch - Türkische , Anwerbever Einbarung Von 1961 - 1964 - note - 1 .
12. Akaündüz , A, OP, cit, P.21 .
13. Neuloh .O. ShrucTural Unemployment in Turkey , Brlin , 1976 , P.52 .
14. هو مصطلح يعبر عن مجموعة من العمال الذين يحصلون على اجور او راتب دون مقابل من العمل او الجهد الذي تتطلبه الوظيفة ، وهي نسبة اذا تم سحبها من مجال العمل لا يترتب على خروجها أي نقص في اجمالي انتاج الشركة او المؤسسة ، التي هم موظفون فيها ، وتتواجد البطالة في الدول النامية نتيجة تكدس العاملين في الجهاز الحكومي بما يفوق احتياجات تلك الاجهزة ، وذلك نتيجة التزام الدول بتعيين الخريجين دون ان يكون هناك احتياج حقيقي للعمل اليه ، أي ان البطالة تتمثل بقيام بضعة افراد بعمل يمكن ان يؤديه فرد او اثنان منهم ، وفي كلا الحالتين لا يؤدي العامل عملاً يتناسب مع ما لديه من قدرات و طاقة للعمل ، ينظر : بشير الدباغ وعبد الجبار الجرمود ، مقدمة في الاقتصاد الكلي ، دار المناهج للنشر ، الاردن ، 2003 ، ص 391 .
15. Neuloh .O. ShrucTural OP, cit, P.52 .
16. Akgündüz.A, Turkijeen International , Migratie , 1923 - 1999 , Justitele Verkenningen , 2000,P.110 .
17. Ibid,P.111 .
18. Silier.O ,Türkiye de Tarinsal Yapinn Gelisimi 1923 - 1938 , Istanbul , Bolaiici Üniversitesia Yayınlarl , 1981 , P.19.
19. Tezel, Y.S,Cumhuriyet Döne mininktisadi Tarihi 1923 - 1950 , Stanbul , Tarih vaki , 1994 ,P.71 .
20. Yener.S, 1960 - 1965 , Dönemind Köyde , Sehire Göçler , Ankara, DPT

45. Ibid .
46. G.I.P. Ottaviano and G. Peri, « Rethinking The effects of immigration on wages » , National Bureau of Washington D.C.,2012 , Economic Research Working Paper No 12497 .
47. Ibid .
48. R. Puentes et al. Towards an assessment of Migration , development and human rights: Conceptual Frame work and new strategic indicators « Peoples Global Action Migration , Development , and Human Rights , I V Global Forum (Mexico City , 2010) p.122.
49. Ibid
50. P. Mishra , « Emigration and wages in source Countries : evidence From Mexico , journal of Development Economics , Vol . 82 , No 1 (January 2007) .
- 51 . منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، اثار الهجرة على الاطفال المتروكين ، ينظر : Unicef.org/ Tajikistan / resources - 18660 - html .
34. Abd - Allah , Umar Faruq , Turks mMoors & Moriscos in Early America : sir Francis Drakes Liberated Galley Slaves &The Lost Colony of Roanoke , Nawawi Foundation , retrieved 04 - 02 - 2016 .
- 35 Akcopar , Sebnem koser , Turkish Associations in the united States : Towards Building a Transnational Identity , Turkish Studies , Routhedge , 10 .
36. [https :// en.Wikipedia.org/wiki /Turkish - Americans .](https://en.Wikipedia.org/wiki/Turkish-Americans)
37. Portes .A , Migration and und redevelopment , Politics and society Vol.8 , 1978 , P. 48 .
38. Akgündüz .A ,OP. Cit ,P.157 .
39. Kudat .A. and özkan .Y, Internal and External Migration , EFFEcts on the Expenen ce of Foreign Workers in Europe , Wissensch of Tszentrum , Berlin , 1967 , P.21 .
40. Ibid .
41. Akgündüz .A ,OP. Cit ,P.145 .
- 42 Borowsk, P, Deutschl and 1963 - 1969 , Oldenbourg , Facketträger ,1983 ,P.53 .
43. [Https : //en. Wiki Pedia.org / wiki / Turkish - Americans .](https://en.WikiPedia.org/wiki/Turkish-Americans)
44. A. Aydemir and G. Borjos , « Comparative analysis of the Labor Market impact of internal Migration : can ada , Mexico and The United States , « National Bureau of Economic research Working Paper , Washington D.C. 1006 . No 12327.

المصادر

كتب باللغة العربية :

- بشر الدباغ وعبد الجبار الجرمود، مقدمة في الاقتصاد الكلي، دار المناهج للنشر، الاردن، 2003 .
- عماد مطير الشمري، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012 .

- Anwerbever E in baung von 1961 - 1964 , Klar text verlag : Eessen .
- G.I.P. Ottaviano and G.Peri , Rethinking the effects of in Migration on wages , National Bureau of Washington D.C 2012, Economic Rese arch working Paper .
 - International Migration Institule , James martin 2th School , university of oxford ,USA , 2006 .
 - Knortz . H , 51 Türkische Gastar beiter Migratiom in Deutsche.. München , German , 1994 .
 - Kudat .A. and özkan . Y , Internal and External Migration , Effect son the Experience of Foreign workers in Europe , wissensch of tszen trum , Berlin , 1967 .
 - Landon .J.M. Pan. Turkism ifrom Irredentism to Cooperation Hurstand Company , London , 1995 .
 - Lewis - B - Islam and the west , ox ford university press , oxford , 1993 .
 - Lewis .B. the Emegen ce of Modern Turkey , oxford university press ox Ford, 1961 .
 - Magnarella . P.J. , Tradition and change in Turkish town, New yourk , Schenk man Publishing co , 1974 .
 - Malcolm .N , Kosovo : A short it is tory , Mocmillan London , 1998 .
 - Neuloh .O. Shructural unemployment in Turkey , Brlin 1976 .
 - R. Puentesetal. Towards an assessment of Migration develop ment and human rights links : Con Ceptual frome work and new strategic indicators , peoples Gbbal Action on Migration Development , and Human Rights , Iv Global Forum Mexico city 2010 .
 - موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، مصر، 2009 .
- كتب باللغة الانكليزية والتركية : -
- Akündüz , A, Labour Migration From Turkey to Western Europea 1960 - 1974 , Great MPG , Britain , 1993 .
 - Akündüz . A , Turkijeen International Migratie ,1923 - 1993 , Justitiele verkenningen , 2000 .
 - Abadan .N , Batl Manyadaki Tüki şşileri vesoronlarl Ank ara , 1964
 - Abd - Allah , umar Faruq , Turks Moors & Morisco Sin Early Americaisir Francis Drakes Liberated Galley slaves & The Lost Colony of Roanoke Nawawi Foundation , retrieved 2016 .
 - Akcapar , Sebnem Koser , Turkish Associations in The United states to words Building a transnational Identity Turkish Studies , Rout ledge .
 - A , Aydemirand. G. Borjos , Comparative analysis of the labor market impact of in temational Migration con od a , mexico and the united states , National Bureau E.conomic Rese arch working Paper , washing ton , D.C. 2006 .
 - Portes . A Migration and Und erd evelop ment , Politics and Society Vol . 8 , 1978 .
 - Borowsk .p , Deutschland 1963 - 1969 , olden bourg , Facket Trag 1983 .
 - B.Mishra, Emigration and wages in Source Countries ievide, from Mexico ,Journal of Develop Ment Economics , vol . 82,2007 .
 - Jamin .M , Die Deutsch - Türkische ,

- Silier . O , Türkiye de Tarinsal yapinn Gelisimi 1923 - 1938 , Istanbul , Bogaici university yayin larl , 1981 .
- Sengülsenol , kurden in Peutschl andi Fremde unter Fremden , Germany , 1992.
- Shorter . F.C , and maeura . M , Treads in Fertiliy and morta lityin Turkey 1935 - 1975 , National , A code my Press , washing ton , 1982 .
- Tezel , Y. S , Cumhur , yet Döne mininl kti sadi tarihi 1923 - 1950 , Istanbul , Tarih vaki , 1994 .
- Yener . S, 1965 - 1970 , Döne mind köyde, schire Göcler ve Edenler in Nitell kleri , Ankara , 1977 .

- شبكات الانترنت :

- [Http ://en. Wiki Pedia.org / wiki / state - planning - org anzatin-Turkey city - note - 1 .](http://en.WikiPedia.org/wiki/state-planning-org-anzatin-Turkey-city-note-1)
- [Http ://en. Wiki Pedia.org / wiki / Turkish - Americans .](http://en.WikiPedia.org/wiki/Turkish-Americans)
- [Un ice F.org / Tajikistan/ resouces - 18660 - html .](http://Unicef.org/Tajikistan/resouces-18660.html)